علي بن محمد بن السيّد البَطَلْيوسي أبو الحسن ويُعرف بالخَيطال بالخاء المعجمة والياء آخر الحروف ساكنةً والطاء المهملة وبعد الألف لام . وهو أخو أبي محمد عبد الله بن السيد النحوي وقد تقدّم ذكره في مكانه . روى عن أبي بكر بن الغراب وأبي عبد الله محمد بن يونس وغيرهما . أخذ عنه أخوه أبو محمد كثيراً من كتب الأدب وغيرها وكان مقدّماً في علم اللغة وحفظها وضبطها ومات معتقلاً بقلعة رَباح من قبل ابن عُكاشة قائدها سنة ثمانٍ وثمانين وأربع مائة .

الأخفش النحوي .

علي بن محمد الأخفش النحوي قال ياقوت : لم أجد ذكره إلا على كتاب الفصيح بخط علي بن عبد الله بن أخي الشيبة العَلوي بما صورته : حَذَق عليّ هذا الكتاب - وهو كتاب الفصيح - أبو القاسم سليمان بن المبارك الخاصّةُ الشَرَفي - أدام الله أيّامه - من أوله إلى آخره قراءة فهمٍ وتصحيح . وقرأت أنا على عليّ بن عُميْرة - C - في محلّة باب البصرة عند المسجد الجامع الكبير وقرأ هو على أبي بكر بن مِقْسمٍ النحوي عن أبي العباس ثعلب . وكتب : عليّ بن محمد الأخفش النحوي سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة عربيّة .

الوزّان الحلبيّ النحويّ .

علي بن محمد الوزّان النحوي أبو الحسن الحلبي سمع منه أبو القاسم علي بن المُحسّن التَنوخي . قال ياقوت : وأظنه كان في زمن سيف الدولة بن حمدان وله كتاب في العروض .

الأسدي .

علي بن محمد أبو الحسن الأسدي . قال محبّ الدين بن النجّار : قرأتُ في كتاب أبي الوفاء أحمد بن محمد بن الحُصين بخطه قال : أنشدنا الرئيس الأديب ذو البراعتين أبو الحسن علي بن محمد الأسدي لنفسه : .

يا فاضحَ الغُصن الرطي ... بِ تنعّماً من رَطبِهِ .

ومُعيرَ قلبي بالغرا ... مِ تلهّفاً من هجرِهِ .

ألا عطفتَ على الغري ... بِ مُسلّماً في حُبّهِ .

فَهَبِ الفتى هِبة الكرا ... مِ تعطّفاً من وِزْرِهِ .

الخبّازي المقرئ .

علي بن محمد أبو الحسن النَيْسابوري المقرئ المعروف بالخبّازي صاحب التصانيف . توفي سنة ثمانٍ وتسعين وثلاث مائة .

العلوي .

علي بن محمد العلوي أنشدني العلاّمة أثير الدين أبو حيّان قال : أنشدني المذكور لنفسه : .

رأيتُ لسانَ المرء رائدَ عقلِهِ ... وعنوانَهُ فانظر بماذا يُعَنْوَنُ .

فلا تعدُ إصلاحَ اللسانِ فإنّهُ ... يخبّرِ عمّا عندهُ ويُبَيّنُ .

ويعجبني زِيُّ الفتى وجمالُهُ ... فيسقطُ من عينيَّ ساعةَ يلحَنُ .

السِّنبِسي .

علي بن محمد السِّنبسي شاعر مدح المستظهر با بقصيدة أولها : .

نادى الرحيلَ منادي الحيّ فابتكروا ... كادت لذاك حصاةُ القلبِ تنفطرُ .

ثمَّ استقلّوا فلم أملك غداةَ نَأَوْا ... نُطقاً لديهم فكان المُخبرَ النَظَرُ .

أُبدي الذي كانت الأسرارُ تُضمِرُهُ ... يومَ الرحيلِ بدمعٍ فيضُه دِرَرُ .

المدائني .

علي بن محمد أبو الحسن المدائني . مدح الإمامين المستظهر والمسترشد وعامة أرباب دولتيهما . ومن مديحه في المستظهر : .

ليلُ ذي الوجدِ ألْيَلُ ... والمَصوناتُ أقتلُ .

وكذا الراحُ راحةٌ ... وهوى الغيد أميلُ .

والتصابي إليَّ أش ... هى وأحلى وأقبلُ .

إنَّ جيرانَ عالجٍ ... حرّموا ثمَّ حلّلوا .

والخيامُ التي ثووا ... أوحشوها ورحّلوا .

أبو الفتح البُسْتي .

علي بن محمد أبو الفتح البُسْتي الكاتب الشاعر . له طريق معروف وأسلوب مشهور في التجنيس . سمع الكثير من أبي حاتم بن حِبّان . وتوفي سنة إحدى وأربع مائة . ومن شعره : .

لم ترَ عيني مثلَهُ كاتباً ... لكل شيءٍ شَاءَ وشّاءا .

يُبْدِعُ في الكُتْبِ وفي غيرها ... بدائعاً إن شَاءَ إنشاءا .

ومنه : .

ترحّلتُ عنه لفرط الشقاءِ ... وخلّفت رُشدي ورأيي ورائي .

فنائي قريبٌ إِذا غبتُ عنهُ ... وإمّا رجعتُ فناءٍ فنائي .

ومنه : .

العُمر ما عُمِّرتَ في ... ظلِّ السرور مع الأحبَّهْ